

فتاوى ابن تيمية | 29 من 782 | من أعظم أنواع

المنكر | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثاني والتسعون - 00:00:00

الحمد لله على ما من علينا من نعمه. ونسأله المزيد من فضله وكرمه ونصلي ونسلم على خير خلقه واکرم رسله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. ما زال الشيخ رحمه الله - 00:00:20

يذكر اعظم انواع المنكر الذي نهى الله عنه. ابعد ان ذكر الشرك وهو اولها قال وقد حرم الله قتل النفس بغير حقها واكلام اهل الناس بالباطل اما بالغصب واما بالربا او الميسر كالبيوع والمعاملات التي نهى الله عنها ونهى عنها رسول الله - 00:00:37

صلى الله عليه وسلم. وكذلك قطيعة الرحم وعقوق الوالدين. وتطفيه وتطيف المكيال والميزان. والاثم بغي بغير الحق وكذلك مما حرمه الله ورسوله ان يقول الرجل على الله بلا علم مثل ان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

احاديث يجزم بها وهو لا يعلم صحتها او يصف الله بصفات لم ينزل بها لم ينزل بها كتاب من الله ولا اثار من علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كانت من صفات النفي والتعطيل مثل قول الجهمية انه ليس فوق العرش ولا - 00:01:17

فوق السماوات وانه لا يرى في الآخرة وانه لا يتكلم ولا يحب. ونحو ذلك مما كذبوا مما كذبوا به الا مما كذبوا الله ورسوله او كانت من صفات الاثبات والتمثيل مثل من يزعم انه يمشي في الارض او يجالس الخلق وانهم يرونه - 00:01:37

باعينهم او ان السماوات تحويه وتحيط به او انه سار في مخلوقاته الى غير ذلك من انواع الفرية على الله وكذلك العبادات المبتدعة التي لم يشرعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

كما قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ فان الله شرع لعباده المؤمنين عبادات فاحدث لهم عبادات ظهى بها طهاها بها مثل انه شرع لهم عبادة الله وحده لا شريك له فشرعهم فشرع لهم الشيطان شركاء وهي عبادة ما سوى الله والاشراك - 00:02:12

به وشرع لهم الصلوات الخمس وقراءة القرآن وقراءة القرآن فيها والاستماع له والاجتماع لسماع القرآن خارج الصلاة ايضا. فاول سورة انزلها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:02:36

امر باولها امر في اولها بالقراءة وفي اخرها بالسجود بقوله واسجد واقترب. ولهذا كان اعظم الازكار التي في الصلاة قراءة القرآن واعظم الافعال السجود لله وحده لا شريك له. قال تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. قال تعالى واذا قرئ - 00:02:55

القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ القرآن والباقيون يستمعون وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يا ابي موسى رضي الله عنه - 00:03:15

يذكرنا ربنا فيقرؤا وهم يستمعون. ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى رضي الله عنه وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته فقال يا ابا موسى مررت بك البارحة فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت لحضرته لك تحبيرا - 00:03:34

وقال الله اشد اذنا اي استماعا الى رجل يحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. وهذا هو سماع المؤمنين. وسلف الامة واكابر وهذا هو سماع المؤمنين الامة واكابر المشايخ - 00:03:55

كمعروف الكرخي والفزيل ابن عياض وابي سليمان الداراني ونحوهم وهو سماع المشايخ المتأخرين الاكابر كالشيخ عبد القادر والشيخ عدي بن مساهر والشيخ ابي مدين وغيرهم من المشايخ رحمهم الله واما المشركون فكان سماعهم كما ذكره الله تعالى في كتابه بقوله وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق - [00:04:15](#)

قال السلف البكاء الصغير والتسليية التصفيق باليد فكان المشركون يجتمعون في المسجد الحرام يصفقون ويصوتون يتخذون ذلك عبادة وصلاة فذمهم الله على ذلك وجعل ذلك من الباطل الذي نهى عنه - [00:04:40](#)

فمن اتخذ نظير هذا السماع عبادة وقربة يتقرب بها الى الله تعالى فقطهاها هؤلاء في بعض امورهم وكذلك لم تفعله القرون الثلاثة التي اثنى الله التي اثنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فعله اكابر المشايخ. واما - [00:04:58](#)

وسماع الغناء على وجه اللعب فهذا من خصوصية الافراح للنساء والصبيان كما جاءت به الآثار فان دين الاسلام واسع لا حرج فيه وعماد الدين الذي لا يقوم الا به هو الصلوات الخمس المكتوبات. ويجب على المسلمين من الاعتناء بها ما لا يجب من الاعتناء بغيرها - [00:05:18](#)

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب الى عماله ان اهم امركم عندي الصلاة. فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها كان لما سواها من عمله اشد اضاعه. وهي اول ما اوجبه الله من العبادات. والصلوات الخمس تولى الله اجابة - [00:05:38](#)

بمخاطبة رسوله ليلة المعراج وهي اخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته وقت فراق الدنيا وقت فراقه الدنيا جعل يقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وهي اول ما يحاسب عليه العبد من عمله واخر ما يفقد من الدين. فاذا ذهبت ذهب الدين كله وهي عمود الدين. فمتى ذهبت - [00:05:58](#)

قد سقط الدين قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وقد قال الله تعالى في كتابه فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوا يلقون غيا - [00:06:22](#)

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وغيره اضاعتها تأخيرها عن وقتها ولو تركوها كانوا كفارا. قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. والمحافظة عليها فعلها في اوقاتها قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:06:41](#)

وهم الذين يؤخرونها حتى يخرج الوقت وقد اتفق المسلمون على انه لا يجوز تأخير صلاة النهار الى الليل ولا تأخير صلاة الليل الى النهار لا لمسافر ولا لمرريض ولا لغيرهما. لكن يجوز عند الحاجة ان يجمع المسلم بين صلاتي النهار وهي الظهر والعصر في وقت احدهما. ويجمع - [00:07:02](#)

ان صلاتي الليل وهي المغرب والعشاء في وقت احدهما وذلك لمثل المسافر والمرريض وعند المطر ونحو ذلك من الاعذار. وقد اوجب الله على المسلمين ان يصلوا بحسب طاقتهم. كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:07:26](#)

فعلى الرجل ان يصلي بطهارة كاملة وقراءة كاملة وركوع وسجود كامل. فان كان عادما للماء او يتضرر باستعماله لمرض او برد او غير ذلك وهو محدث او جنب تيمموا الصعيد الطيب والتراب. يمسح به وجهه ويديه ويصلي ولا يؤخرها عن وقتها باتفاق العلماء - [00:07:44](#)

وكذلك اذا كان محبوسا او مقيدا او زمنا او غير ذلك صلى على حسب حاله واذا كان بازاء عدوه صلى ايضا صلاة الخوف قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا - [00:08:09](#)

ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. الى قوله وليأخذوا حذرهم واسلحتهم الى قوله فاذا اطمأننتم فاقموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:08:31](#)

ويجب على اهل القدرة من المسلمين ان يأمرؤا بالصلاة كل احد من الرجال والنساء حتى الصبيان. قال النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع. واضربوهم على تركها لعشر. وفرقوا بينهم بالمضاجع. وبهذا القدر نكتفي فاذا الحلقة - [00:08:49](#)

القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:09](#)